

السيد الحكيم.. التكامل بين حوزتي النجف الاشرف وقم المقدسة يصب في مصلحة الاسلام



التقى السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني سماحة آية الله الشيخ علي رضا الأعرفي رئيس الحوزات العلمية في قم المقدسة والوفد العلمائي المرافق له الثلاثاء 6/6/2023، مشيراً إلى العلاقة التاريخية بين العراق وإيران والحوزتين العلميتين في النجف الأشرف وقم المقدسة، مؤكداً أن التقارب والتكامل بينهما يصب في مصلحة الإسلام وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) في عموم العالم.

سماحته استعرض تطورات الواقع العراقي وطبيعة المتغيرات الإيجابية ومنها التداول السلمي للسلطة والتطور على المستوى السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والأمني مبيناً أن العراق يعيش حالة استقرار غير مسبوقة من حيث تفكيك خلايا الإرهاب والتماسك الاجتماعي بين المكونات، وكذلك تشكيل ائتلاف إدارة الدولة باعتباره ائتلافاً حاكماً بعنوان وطني.

سماحته أشار إلى الدور الذي لعبته فتوى الإمام السيد السيستاني "دام ظلّه" في قلب المعادلة على الإرهاب، وأشدنا بدور وتضحيات الحشد الشعبي وسائر قواتنا الأمنية في تحرير الأرض من الإرهاب الداعشي، إلى ذلك مجدداً شكره للدور الذي لعبته الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مساعدة العراق على مواجهة الإرهاب ومن قبلها الدعم والإسناد والإرشاد فيما أكد أن التماسك في الساحات العراقية أسهم في صياغة التماسك الوطني، وبيّننا أن العراق يلعب دوراً مهماً في المنطقة بتقريب وجهات النظر بين فرقائها، وأن هذا الدور انعكاساً للواقع العراقي الداخلي.

السيد الحكيم بيّن أيضاً أهمية الشعائر الدينية باعتبارها مصدراً مهماً لمواجهة الأفكار المنحرفة والدخيلة، مؤكداً أن هناك تطوراً في أداء المواكب الحسينية وعدد الزائرين، داعياً للتصدي للظواهر الاجتماعية الخطرة كالمخدرات والطلاق وما شابه.